@ 589 @ وتعفو عن من ظلمك وقال القتبي في قول النبي صلى ا عليه وسلم أوتيت جوامع الكلم فإن شئت أن تعرف ذلك فتدبر في هذه الآية فكيف جمع له في هذا كل خلق عظيم لأن في أخذ العفو صلة القاطعين والصفح عن الظالمين وإعطاء المانعين وفي الأمر بالمعروف تقوى ا وصلة الأرحام وغض البصر وفي الإعراض عن الجاهلين الحلم وتنزيه النفس عن مماراة السفيه وعن منازعة اللجوج وإنما سمي المعروف معروفا لأن كل نفس تعرفه وكل قلب يطمئن إليه .

قوله تعالى ^ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ ^ قال مقاتل يعني وإما يفتتك الشيطان فتنة في أمر أبي جهل ! 2 2 ! قال الكلبي أي وإما يصيبنك ذنب من الشيطان وسوسة فاستعذ با وقال الزجاج النزغ أدنى حركة ومعناه إن إتاك من الشيطان أدنى وسوسة فاستعذ با ! 2 2 ! يعني (سميع) لدعائك ! 2 2 ! بوسوسة الشيطان $ سورة الأعراف 201 - 203 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اتقوا الشرك والفواحش ! 2 2 ! يعني ذنب من الشيطان ! 22 ! يعني عرف المتقي منهم أنها معصية ! 2 2 ! يعني منتهون عن المعصية وقال الزجاج يعني عرف المتقي أنها معصية ! 2 2 ! ما أوضح ا لهم من الحجة ! 2 2 ! يعني إذا هم على بصيرة قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ^ طيف ^ بغير ألف وقرأ الباقون بالألف وروي عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ ^ إذا مسهم طيف ^ والطيف الغضب وعن مجاهد في قوله ! 2 ! 2 قال الغضب .

ثم ذكر حال الكفار فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني إخوان الشياطين يمدونهم أي يدعونهم إلى المعصية ويقال يلجؤونهم إلى الشرك والضلالة ! 2 2 ! عنها كما أقصر المسلمون عنها حين أبصروها قرأ نافع ! 2 2 ! بضم الياء وكسر الميم من أمد يمد وقرأ الباقون ! 2 ! 2 بالنصب من مد يمد قال بعضهم هذا عطف على قوله ! 22 ! ! 2 2 ! وقال الزجاج معناه التقديم والمعنى لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ! 2 2 ! يعني الشياطين والغي الجهل والوقوع في الهلكة